(٢) عبر عن الدعم الكامل لمهمة يارينج عامة ولمقترحات السلام التي تقدم بها في شباط ١٩٧١ خاصة والتي وافقت عليها مصر ورفضتها اسرائيل .

(٣) أكد من جديد تضامن المنظمة مع مصر وترحيبها بموقف مصر الايجابي المتضمن في جوابها على مقترحات يارينج للسلام معتبرا اياها خطوة عملية من أجل اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

(٤) ندد بتحدي اسرائيل لمبادرة يارينج وطالبها بان تقدم جوابا ايجابيا على مقترحاته شبيها بجواب مصر .

وكان الشعور السائد في مؤتمر القمة الافريقي ان اسرائيل تتصلب باستمرار في موقفها ومن الضروري شن حملة ضغط متزايدة عليها . لذلك اختار اجتماع القمة لجنة مؤلفة من عشرة زعماء افارقة من اجل حث اسرائيل على تقديم بعض التنازلات . واختارت لجنة العشرة اربعة رؤساء من بينها ليقوموا بزيارة مصر واسرائيل حيث سيقومون بتوجيه أسئلة دقيقة وبتقديم مقترحات محددة للسادات وجولدا مائير حول مستقبل محادثات السلام . وتألفت اللجنة الرباعية من رؤساء السنغال وزائير (كونغو كينشاسا) والكاميرون ونيجيريا برئاسة سنغور (السنغال) .

رفعت اللجنة تقريرا بنتائج مساعيها الى يوثانت والدول الخمس الكبرى والدول الافريقية المعنية . وتألفت محتويات التقرير من ٦ نقاط محددة مع تبيان موقف كل من مصر واسرائيل بالنسبة لكل نقطة على حدة . وجدير بالذكر هنا ان المحور الذي دار حوله التقرير (ودارت حوله مهمة حكماء افريقيا) ليس الا مجموعة المسائل المتنازع عليها بين مصر واسرائيل بالنسبة للحل السلمي عامة وقضية التسوية الجزئية على وجه التخصيص ، وكلها مسائل اصبحت معروفة بوضوح من خلال الوساطة الامريكية ومضاعفاتها . وفيما يلي المسائل التي تطرق اليها التقرير :

(١) استئناف مهمة يارينج على أساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . وبما ان هذه النقطة هي من المطالب المصرية المتكررة فقد وافقت مصر عليها بدون تحفظ . اما اسرائيل فقد وافقت شريطة عدم فرض أية شروط مسبقة على استئناف المهمة . وهذا يعني ، بعبارة أخرى ، عدم مطالبتها بتبديل ردها السلبي على مذكرة يارينج التي طلب فيها من اسرائيل الالتزام بمبدأ الانسحاب الى ما وراء حدود ٥ حزيران ١٩٦٧ .

(٢) التوصل الى اتفاق مؤقت لاعادة فتح القناة على أساس انسحاب اسرائيلي جزئي مع حلول قوات دولية على ضفة القناة الشرقية محل القوات المنسحبة . وافقت مصر على هذا الترتيب شرط ان تلتزم اسرائيل بالانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة . بعبارة أخرى ، شرط ان تكون التسوية الجزئية خطوة أولى نحو التسوية الشاملة للنزاع وهذا مطلب أساسي من المطالب المصرية . الا ان قبول مصر بهذا الترتيب يعني، من ناحية أخرى ، تراجعها عن مطلب عبور القوات المصرية والاستعاضة عن ذلك بقوات دولية . وافقت اسرائيل ايضا على هذا الترتيب شرط ان يتم التفاوض بين الطرفين حول شروط الانسحاب الاسرائيلي الجزئي . أي ان اسرائيل تحاول ، كلما سنحت لها الفرصة ، الضغط بكافة الطرق لجر الطرف العربي الى مائدة المفاوضات .

(٣) قضية الحدود الآمنة والمعترف بها . موقف مصر هو أن تنص التسوية النهائية على الحدود الآمنة والمعترف بها بما يتفق مع قرار منظمة الوحدة الافريقية الذي يطالب اسرائيل بالانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة . اما موقف اسرائيل فقد تلخص بالتعبير عن استعدادها للتفاوض على شروط قيام هذه الحدود .

(٤) الضمانات التي تقدمها هيئة الامم لتدعيم أية تسوية بين طرفي النزاع بما في ذلك وجود قوات دولية في المناطق الستراتيجية . وافقت مصر على تمركز القوات الدولية على